



جامعة المنصورة
كلية التربية



**تقويم محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في
ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير
هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية**

إعداد

د. / عبير بنت صالح السالم

أستاذ مشارك - قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ - يوليو ٢٠٢٣

تقويم محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية

د. / عير بنت صالح السالم
أستاذ مشارك - قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، حيث تم بناؤها في ضوء المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن درجة تضمين معايير محتوى مقرر اللغة العربية بشكل عام، والمعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية كانت منخفضة جداً في مقرر اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط، كما أظهرت النتائج أن معايير دقة المحتوى جاءت مرتفعة جداً.

الكلمات المفتاحية: تقويم المحتوى - مقرر اللغة العربية - الصف الثالث المتوسط - المعايير العالمية - معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

Abstract

The study aimed to evaluation the content of the Arabic language course for the third preparatory grade in light of proposed standards derived from international standards and education & training evaluation commission' standards in kingdom of Saudi Arabia. in order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was followed, and the study sample consisted of Arabic language course for the third preparatory grade. the study tools consisted of a content analysis card, which was built in light of the international standards and education & training evaluation commission' standards, and the study results showed that the content of the Arabic language course' standards and the content of the Arabic language text books included at a very low degree in the Arabic language course of the third preparatory grade. Also, the study results showed that the content accuracy' Standards included at a very high degree.

Key words: Content Evaluation - Arabic Language Course- Third preparatory Grade- International Standards- Education & Training Evaluation Commission Standards.

مقدمة الدراسة:

يشهد المجتمع السعودي عديد من التحديات والتطورات المتسارعة في شتى مناحى الحياة، وقد أدرك واضعوا الخطط التنموية والسياسات التربوية أهمية التعليم كأداة فعالة لإمداد الطلبة بالمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعدهم على متابعة حياتهم العملية، وكوسيلة للتقدم والتنمية الشاملة في البلاد؛ لذا يسعى القائمون على التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تقويم وتطوير المناهج التعليمية وإخضاعها لأحدث المعايير العالمية من أجل أن تتناسب مع متطلبات العصر، ولتواجه الثورة المعرفية والتكنولوجية الهائلة والتغيرات التي رافقت هذه الثورة.

ولما كان تقدم النظم التربوية مرهوناً بتطوير المناهج التعليمية ومراجعة محتواها، ومن ثمَّ ظهرت الحاجة إلى تقويم محتوى المناهج الدراسية على اعتبار أن تحليل المحتوى يعد عملية ضرورية؛ لأنها أداة مهمة من أدوات تقويم الكتب الدراسية وتطويرها، كما أن التقويم يمثل الخطوة الأولى نحو تطوير المنهج، ويعد تقويم المنهج وفق المعايير التي وضع بموجبها ذا أهمية كبيرة لتعرف مدى تحقيقه لها (حسن، ٢٠١٠، ١٠٩؛ الحريشي، ٢٠١٤، ١٧٣).

ولذا أصبحت عملية تقويم المناهج، والكتب المدرسية أمراً ضرورياً خاصة عندما تقوم المؤسسات المعنية بهذه المناهج والكتب على تطويرها باستمرار، ويكون ذلك من خلال ملاحظة ومتابعة المنهج والكتاب المدرسي أثناء تطبيقه، أو من خلال تحليل مطبوعات المناهج والكتب المدرسية، وأدلة المعلمين التابعة لهذه الكتب وفقاً لأسس علمية معينة (أبو زينة، ٢٠٠٣، ١٩). حيث إن عملية تقويم وتحليل الكتب الدراسية من حين لآخر تُعد بمثابة عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل. وقد تفيد في فهم الكتب وتحسين عملية التدريس وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة وتقويم مما يزيد من فاعلية استخدامها، وذلك من أجل تقديم معلومات دقيقة إلى القيادات التربوية عن مدى فعالية العملية التعليمية ككل، حتى تتمكن هذه القيادات من إصدار قراراتها وتحديد استراتيجيتها الخاصة بالتحسين والتجديد والتطوير في النظام التعليمي (الدويري، ٢٠٠٦، ٧).

وإن كان للمناهج وتطويرها دور مهم في تطوير الحياة الإنسانية، فإن مناهج اللغة تعد من أهم المناهج الدراسية التي لها تأثير كبير في شخصية المتعلم وثقافته، وتكوينه الفكري والمعرفي؛ لذا أولاهما الكثير من النظم التربوية اهتماماً خاصاً، وجعلها مرتكز أي تطوير في برامج التربية انطلاقاً من أهميتها في العملية التعليمية، باعتبار أن إلمام الطلبة بها يساعد على النجاح والتفوق في المواد الدراسية الأخرى (الناقة، ٤٠١ هـ).

وقد سعت وزارة التعليم إلى تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية لمواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث في العام، فأستت شركة قابضة لتطوير التعليم (مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم)، وقد كان من أهم التغيرات في المناهج هو تطوير مواد اللغة العربية وجعلها في مقرر واحد (لغتي) لجميع مراحل التعليم العام؛ حيث تسهم اللغة العربية في عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية الطالب وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه، من أجل التغيير إلى الأفضل، واستعداداً لمواصلة التعلم واستمراره، كما أنها تمثل أساس الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته، ويعتمد عليها كل نشاط تعليمي في المدرسة وخارجها، وتتيح للطلبة التعبير عن حاجاتهم، وتيسر لهم التعاون مع الآخرين (محمد، ٢٠١١، ٧٨؛ العمارنة، ٢٠١٨، ١٠٥؛ الشهري، ٢٠٢٠، ٥٦٤).

وبناء على ذلك يمكن استنتاج أن الاهتمام بكتب اللغة العربية ودراستها والعناية بها وتقويمها في ضوء معايير نوعية عالية الجودة يعد من أبرز التوجهات الحديثة المتبعة في الدول المتقدمة؛ إذ تم التحول في كثير منها إلى ثقافة المعايير التي تمثل الأساس المرجعي في إعداد وتخطيط المناهج، وتنفيذها وتقويمها.

حيث تستخدم المعايير كأداة مقننة لقياس مستوى جودة الأشياء، ويوجد للمعيار مؤشرات دقيقة (Indicators) لوصفه، ورتب تدريجية أو تقديرات (Rubrics) تتضمن مستويات متعددة "الحد الأعلى، الحد من المتوسط، الحد الأدنى" لتحديد مستوى الأداء أو الشيء المقيس (البيلاوي وآخرون، تحرير طعيمة، ٢٠٠٦، ١٢-١٣).

وفي ضوء التوجهات الوطنية، وفي مقدمتها رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب (ETEC) Education & Training Evaluation Commission بإعداد الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم والجهات الأخرى ذات العلاقة، مع الاسترشاد بمضامين إستراتيجية وزارة التعليم، والاستفادة من

وثائق المناهج الوطنية السابقة، والتجارب الدولية المتميزة في هذا المجال، ويمثل الإطار الوثيقة الأساس في المملكة العربية السعودية التي ترسم الصورة الكلية للمناهج بما تحويه من شمولية البناء للمتعلم السعودي على مستوى خبراته العامة والتخصصية، وبما تتضمنه من قيم ومهارات تمكن المتعلم من صناعة حاضره وتهيئته لبناء المستقبل الواعد (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨، ١٣-١٤).

وتقوم معايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية على مجموعة من المرتكزات، والمبادئ التوجيهية التي تعتمد على الطلبة وتجعلهم محور عمليات التعليم والتعلم، والتي تنقسم إلى مبادئ خاصة بالمحتوي وتشمل المجالات التالية: التوازن، الترابط، التكامل والاتساق، الشمول، المرونة، التركيز والعمق، التوقعات العالية، الارتباط بالواقع، وتحقيق رؤية معايير مناهج التعليم من خلال أربعة أهداف عامة، وتتمثل في أن يكون المتعلم معتزاً بدينه ولغته، مُسهماً في تنمية وطنه، ذا شخصية بناءة ومعتدلة، مُبدعاً ومنتجاً، مع مراعاة أن تكون أولويات المنهج التركيز على المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة، كما تستهدف هذه المعايير تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ وفق برنامج تنمية القدرات البشرية في المحاور الثلاثة (مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح).

ومع اهتمام القائمين على التعليم بالمملكة بتطوير مناهج اللغة العربية، جاءت وثيقة معايير مجال تعلم اللغة العربية - الإصدار الثاني - بغرض تطوير عملية بناء تلك المناهج، سعياً إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ والبرامج المُنبثقة عنها. كما تستند إلى المبادئ التوجيهية التي تجعل المتعلم محور عمليات التعليم والتعلم، إضافة إلى أحدث التوجهات التربوية في تعليم اللغة العربية وتعلمها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣، ٥).

غير أن تعميم المناهج المطورة يتطلب التقويم المستمر لها؛ كون هذا التقويم وسيلة لاستثمار نتائجه كتغذية راجعة في إعادة البناء والتغيير والتطوير، للوقوف على صلاحية المنهج، وذلك بتقويم جميع جوانب عملية التطوير؛ والتي من ضمنها المحتوى الدراسي (الزند وعبيدات، ٢٠١٠، ١٢).

واستناداً إلى ما سبق الإشارة إليه، ونظراً لأهمية تمثل مناهج اللغة العربية للمعايير التي وضع في ضوئها والتي يسعى لتحقيقها لتعزيز تعلم الطلبة ونمو

شخصيتهم بصورة متكاملة، تأتي هذه الدراسة التقييمية للكشف عن درجة تضمين محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للمعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

مشكلة الدراسة:

في إطار سعي المملكة العربية السعودية الدؤوب لتحديث نظامها التربوي والتعليمي وتحسين مخرجاته، فقد تبنت هيئة تقويم التعليم والتدريب "البرنامج الوطني لبناء معايير المناهج" إيماناً منها بدور المناهج في مواكبة المستجدات المحلية والعالمية في إعداد جيل المستقبل للمشاركة الفعالة في التحولات المعرفية والتقنية، وزيادة قدرتهم على الإبداع والابتكار والمنافسة المحلية والعالمية، وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

ونظراً لحدثة تجربة المملكة العربية السعودية في بناء معايير اللغة العربية، فقد لاحظت الباحثة وجود ضعف في تحقيق مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لبعض خصائص المحتوى الجيد لكتب اللغة العربية، ووجود قصور في تمثيل المحتوى لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، ومن ثمّ نشأ الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية؛ بغرض الوصول بمناهج اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية إلى مستوى الجودة والاتقان المرجو.

وذلك لا يُعد وجهة نظر شخصية للباحثة بل تؤكد دراسته آله تميم وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة السبيعي (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى أن مناهج اللغة العربية الحالية ما زالت تتبنى التوجهات التقليدية في تصميمها من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم؛ لذا اقترحت عديد من الدراسات، ومنها دراسة الفهيكلي والجلیدی (٢٠١٩) إجراء دراسات تحليلية لكتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، كما اقترحت دراسة الفقيه (٢٠٢١) إجراء مزيد من الدراسات لتقييم مناهج اللغة العربية الحالية في ضوء تجربة المعايير، إضافة إلى تحديد مدى جاهزية الميدان التربوي لتطبيق معايير اللغة العربية في التعليم العام، من أجل تحديد التعديلات اللازمة أو الإضافات التي من شأنها أن توصلها لأفضل النتائج.

ووفقا لذلك تحدد جوانب مشكلة الدراسة الحالية في إجراء دراسة تقييمية لمحتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير مقترحة مشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المعايير الواجب مراعاتها في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما درجة تحقيق محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد بعض المعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب والتي ينبغي تضمينها في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.
٢. التعرف على مدى توافر هذه المعايير المقترحة في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١. تزويد وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والقائمين على تطوير مقرر اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بنقاط مهمة حول جوانب القوة والضعف في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بناء على المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
٢. تقديم قائمة بالمعايير اللازم توافرها في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، قد يستفيد منها الباحثون في تقويم مناهج اللغة العربية في صفوف دراسية أخرى.
٣. تقديم تغذية راجعة للمعلمين والمعلمات حول مستوى تحقيق عنصر محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، وذلك من خلال إعطائهم صورة

واضحة عن مقرر الذي بين أيديهم، وكيفية تقديمه للمتعلمين بصورة تحقق الأهداف التعليمية المرجوة منه.

٤. تزويد القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بتغذية راجعة عن مستوى تحقيق مقرر اللغة العربية للصف الثالث للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، لتحسينها وتطويرها.
٥. إجراء المزيد من البحوث والدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى مقرر اللغة العربية (لغتي الخالدة) للصف الثالث المتوسط بأجزائه (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث) في ضوء المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، والخاصة بمعايير المحتوى؛ والتي تتضمن ثلاثة مجالات وهي (معايير محتوى منهج اللغة العربية بشكل عام- المعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية - معايير دقة المحتوى).

- الحدود المكانية:

المملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي

١٤٤٥/١٤٤٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية مجموعة المصطلحات التالية:

- **تقويم المنهج:** عرف أورنستين وهنكنز مفهوم تقويم المنهج المدرسي بأنه: "عبارة عن مجموعة عمليات، يحرص الناس على بنائها أو تشكيلها، بحيث تمكنهم من جمع المعلومات، واتخاذ القرارات المناسبة بخصوص قبول المنهج المدرسي بعامة، أو أي كتاب مدرسي مقرر منبثق عنه بخاصة، أو العمل على تعديلهما، أو تطويرهما، أو رفضهما" (سعادة والعميري، ٢٠١٩، ٤٨-٤٩).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: إخضاع مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للتقويم والمراجعة بصورة مستمرة في ضوء المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، بهدف التعرف على كفاءته، وفاعليته في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه، من أجل دعم وتعزيز نقاط الضعف فيه، واصلاحها بشكل كلي أو جزئي، أو التخلص منها، أو التطوير، أو التحسين لهذا المقرر.

- **المحتوى:** عرفه علي (٢٠٠٠، ١٥٨) بأنه: "كل ما يصفه مخطط المنهج من خبرات سواء أكانت معرفية أم وجدانية أم نفس حركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: كل ما تضمنه صفحات مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية المقررة لعام ١٤٤٥/١٤٤٦هـ من موضوعات ومفاهيم ومهارات وأشكال وأنشطة تعليمية.

- **تحليل المحتوى:** يعرفه بيرسون Berlson كما ورد في طعيمة (٢٠٠٤، ٦٩) بأنه: أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي، والمنظم، والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.

ويقصد به في الدراسة الحالية: الوصف الكمي الهادف والمنظم لمحتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء المعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، والتعرف على مدى توافرها بشكل موضوعي.

- **المعايير:** يعرفها الضبع (٢٠٠٦، ٥٠) بأنها: "عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الشيء الذي توضع له المعايير، أو التي نسعى إلى تحقيقها".

وتعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من المحددات الأساسية، والأداءات الفعالة والخاصة بالمحتوى، والتي تتحدد في () معياراً موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية وهي: معايير محتوى منهاج اللغة العربية بشكل عام، والمعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية، ومعايير دقة المحتوى، ويُستدل عليها بمجموعة من المؤشرات المتضمنة في المحتوى.

- وثيقة معايير مجال اللغة العربية:

مجموعة من المعايير أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية في ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م والتي تعدّ امتداداً للإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الذي اعتمده إصداره الثاني مجلس إدارة الهيئة عام ٢٠٢٢م؛ سعياً إلى تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، خاصة الهدف (١.٣.٣): (العناية باللغة العربية)، وبرنامج تنمية القدرات البشرية في إعداد متعلمٍ مُنافسٍ عالمياً. **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير مقترحة مشتقة من معايير هيئة تقويم التعليم الإصدار الثاني لوثيقة معايير مجال اللغة العربية، ويتكون من ثلاثة محاور رئيسية وهي:

- تقويم المناهج المدرسية Evaluation of School Curriculum

- تحليل المحتوى Content Analysis

- معايير المحتوى Content Standards

المحور الأول: تقويم المناهج المدرسية:

إن عملية تقويم المنهج المدرسي ضرورية ويجب أن تكون مستمرة تستهدف التعرف على نواحي القوة، والضعف في ضوء الأهداف التربوية بقصد تحسين المنهج وتطويره.

ولقد ذكر زيتون وزيتون (٢٠٠٣) أن تقويم المنهج الدراسي هو: "إصدار أحكام وقرارات تقييمية على كافة عناصر المنهج الدراسي، وهي: أهدافه، محتواه، طرق التعليم والتعلم المستخدمة في تنفيذه، الأنشطة البرمجية، والمواد والأجهزة التعليمية (الكتب، الأدلة التدريسية، البرمجيات التعليمية، أساليب التقويم وأدواته، بيئة المنهج)".

ويرى هاشم (٢٠٠٦، ٢٢) أن تقويم المنهج: "عملية تعنى بجمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها، لقصد استعمالها في إصدار الأحكام أو اتخاذ القرارات التي تساعد على تطوير هذا المنهج بصورة مستمرة".

مبررات تقويم المنهج المدرسي:

ذكر كل من سعادة والعميري (٢٠١٩، ٥٥-٦٦) مبررات تقويم المنهج المدرسي في الآتي:

١. الانفجار المعرفي والمعلوماتي.
٢. تنامي الطلب الاجتماعي على التعليم والثقافة.
٣. شيوع ظاهرة استقدام العمالة الأجنبية الماهرة في بعض القطاعات الاقتصادية والخدمية في مقابل نقص القوة العاملة الوطنية.
٤. الاهتمام برفع مستويات التربية والتعليم في ضوء معايير ضمان الجودة.
٥. نتائج البحوث والدراسات التربوية في مجالات المناهج المدرسية.
٦. التطورات المستمرة في مجال علم النفس وتكنولوجيا التعليم.
٧. التأكد من مدى تحقيق الأهداف التي تم تصميم المنهج من أجلها.
٨. تطوير المناهج المدرسية من وقت لآخر.

الأمر الواجب مراعاتها في تقويم المنهج المدرسي:

حدد سعادة وإبراهيم (٢٠١١، ١١١-١١٢) الأمور الواجب مراعاتها في تقويم المنهج المدرسي، والتي تتمثل في الآتي:

- ضرورة اهتمام المدارس بمبدأ الكيف فيما تقدمه من معارف ومعلومات للطلبة، وليس بمبدأ الكم الهائل، فالعبرة في نوعية المعارف والمعلومات، ومدى ملاءمتها للواقع.
- التركيز على الاستكشاف والتقصي العميق الذي يشجع الطلبة على التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير التأملي، والتفكير فوق المعرفي، وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، أو تواجههم شخصياً، والابتعاد عن تلقين المعارف والمعلومات والحفظ والاستظهار.
- ضرورة إعطاء المسؤولين عن تقويم المنهج وتطويره الوزن الأكبر للمعرفة المعاصرة، في شتى المجالات في محتوى المنهج المدرسي وذلك من خلال الكتب المدرسية المقررة ويختارون منها الأحداث، والملائم للمتعلم والمجتمع، مع ضرورة تقويم ذلك من حين لآخر للتأكد من تحقيق الأهداف المرسومة له

- ضرورة التركيز على النشاط المصاحب للمنهج المدرسي، والتأكد من استخدام الاستراتيجيات ونماذج التقويم التي تهتم بتفعيل التفكير عند الطلبة والمتعلمين، من أجل تفاعل الطلبة مع المعارف والمعلومات المختارة حتى تفهم بالعمق المطلوب.

خطوات تقويم المنهج:

حدد كوافحة (٢٠٠٥، ٤٠) أن عملية التقويم الناجحة تمر بخطوات متسقة ومتتابعة كما يلي:

١. تحديد الأهداف: أي تحديدها لمعرفة مدى تحقيق التلميذ لها؛ من أجل إصدار أحكام عملية مناسبة للعمل التربوي.
٢. تحديد المجالات التي يراد تقويمها: حيث إن العملية التربوية تتضمن العديد من المجالات التي يمكن تقويمها وتحسينها، ولكي يتم ذلك لابد من تحديد المجال، مثل المقررات الدراسية، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، المعلم، الطالب.
٣. تحديد وسائل التقويم: يتمثل ذلك بإعداد الوسائل، والاختيارات والمقاييس، وبطاقات الملاحظات، وقوائم التقدير، وأسئلة المقابلة، والدرجات وغيرها من الأدوات.
٤. تنفيذ التقويم: بمعنى التطبيق الفعلي لوسيلة التقويم، وتقديمها للإجابة عليها من قبل المفحوصين ويتطلب ذلك التعاون من العاملين في المجال.
٥. تحليل البيانات واستخلاص النتائج: أي رصد البيانات المتحصل عليها رصداً علمياً، يساعد على التحليل، واستخلاص النتائج، وإصدار الأحكام.
٦. التعديل المسبق لنتائج التقويم: إن عملية التقويم لا تنتهي بإصدار الأحكام على النتائج التي تم التوصل إليها بالتقويم، وإنما مستمرة بتقديم المقترحات لحل المشكلات، وإبراز مواطن الضعف.
٧. تجريب المقترحات والحلول: إن التعديل المسبق لنتائج التقويم تعد افتراضات لابد من تجريبيها.

المحور الثاني: تحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى من أهم أساليب تقويم الكتب، وأكثرها دقة، فمن خلاله يتم الحكم على مدى جودة المضمون التفصيلي للكتاب، ومدى مراعاته لمعايير محددة؛ وذلك من خلال التعبير عن المادة المكتوبة تعبيراً كمياً (يوسف والرافعي، ٢٠٠١، ١٣١).

ويعرفه المفتي والوكيل (١٩٨٧، ٢٣) بأنه: "أسلوب في التحليل يهدف إلى وصف المحتوى كمياً، وموضوعياً، بغرض تبويب مضمون المحتوى إلى فئات وفق إطار معين وقواعد معينة يحددها الباحث في ضوء الهدف من التحليل". ويعرفه فتح الله (٤٢٧ هـ، ٢٢٦) بأنه: عملية تستهدف تحديد العناصر التي يتكون منها المحتوى الظاهري بهدف تسهيل دراسته. وتعرفه بدر (٢٠٠٧، ١٨) بأنه: "موضوعات التعليم وما تحتويه من مفاهيم وتعميمات وما صاحبها من مهارات عقلية وطرائق التفكير الخاصة بها، أي مجموعة المعارف المبادئ التي يكتسب التعلم عن طريقها الأهداف المطلوبة".

أهداف تحليل المحتوى :

يعد الهدف الرئيس لتحليل محتوى الكتب الدراسية هو تحسينها وتطويرها، وقد ذكر سعيد وعمار (١٩٩٦، ١٦٩)؛ وزيتون (٢٠٠٣، ١٩٩)؛ وطعيمة (٢٠٠٤، ٨١) أهداف تحليل المحتوى فيما يلي:

١. تقديم المساعدة لمؤلفي الكتب الدراسية ومطوري المناهج وغيرهم، وذلك من خلال تزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه، وما يجب تضمينه.
٢. اكتشاف أوجه القوة والضعف في الكتب الدراسية، وإعطاء أساس لمراجعتها وتعديلها وتحسينها وتطويرها.
٣. الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة للوقوف عليها والعمل على مواجهتها من أجل الوصول إلى عملية تعليم فعالة.
٤. الكشف عن مدى ترجمة الكتب الدراسية للأهداف وقدرتها على خدمة الناحية العلمية والسيكولوجية المرتبطة بالمرحلة الدراسية التي وضعت لها.

٥. تقديم منهجية للبحث في تقويم الكتاب المدرسي يمكن الاستفادة منها عند التأليف أو التجريب قبل التعميم للكتب المدرسية.

٦. الكشف عن القيم والاتجاهات الشائعة في الكتاب المدرسي وتحديد مدى ملاءمتها لحاجات الطلبة والمجتمع.

خصائص تحليل المحتوى:

يشير عبد الحميد (١٩٨٦، ٤٠٩)؛ والسميري (١٩٩٨، ١١٨)؛ وطعيمة (٢٠٠٤، ٧٠)؛ وعبيدات وآخرون (٢٠١٧، ٢٤١) إلى مميزات وخصائص تحليل المحتوى، فيما يلي:

١. إنه أسلوب للوصف Descriptive: والوصف هنا يعنى تفسير الظاهرة كما تقع وفى ضوء القوانين التي تمكنا من التنبؤ بها.

٢. أنه أسلوب موضوعي Objective: ويقصد بالموضوعية هنا تحقق موضوعية التحليل من خلال توفر شرطين أساسيين هما: الصدق، والثبات.

٣. إنه أسلوب كمي quantitative: حيث تترجم ملاحظات الباحث وانطباعاته عن المحتوى إلى أرقام أو تقديرات كمية (تكرارات أو نسب مئوية ... الخ)، وهو ما يجعل التأكد من صحة البيانات وصدقها وثباتها أمراً ممكناً أما بإعادة التحليل أو إعادة حساب التقديرات الكمية التي رصدها الباحث.

٤. إنه أسلوب منظم Systematic: والتنظيم هنا يعنى أن يتم التحليل في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض وتتحدد على أساسها الفئات وتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهاء الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج كما يعنى أننا لا نغفل أى فكرة أو أى مادة من المواد التي وردت فى المقال موضوع التحليل.

٥. يمكن بواسطة تحليل المحتوى الوصول إلى معرفة اتجاهات وآراء وقيم يصعب الحصول عليها بالاتصال المباشر بأصحابها. إنه أسلوب علمي: ذلك لأنه يستهدف من خلال دراسة ظواهر المضمون وضع قوانين لتفسيرها والكشف عن العلاقات التي تربط بين بعضا البعض وذلك بموضوعية وبطريقة منظمة وهذا ما يتسم به التفكير العلمي.

٦. إنه يتعلق بظاهرة النص: ويعنى ذلك أنه أسلوب يهتم بدراسة المضمون الظاهر لمادة الاتصال وتحليل المعانى الواضحة التى تنقلها الرموز المستخدمة دون التعمق فى المحتوى الباطن للمادة او محاولة قراءة ما بين السطور، لتقليل درجة الاختلاف بين المحللين وتضييق المجال للاجتهادات الفردية والتأويلات الخاصة التى تضعف من درجة الموضوعية التى يجب أن يتصف بها التحليل.

٧. أن جمع المعلومات ودراستها بدون الاتصال المباشر بالمصدر البشري يعمل على تقليل تحيز الباحث في تحليل المحتوى وذلك بسبب الطبيعة الكمية التى يتصف بها هذه الأسلوب.

مما سبق يتضح أن أسلوب تحليل المحتوى هو أسلوب علمى للتعامل مع المادة وفقاً لأهداف محددة لدى من يقوم بعملية التحليل والذى ينبغى عليه الالتزام بالموضوعية والمنطقية والوصف الكمي للمحتوى وإصدار أحكام معينة من خلال نتائج ومن ثم التوصل إلى قرارات بشأن هذا المحتوى.

خطوات تحليل المحتوى:

أوضح سعيد وعمار (١٩٩٦، ١٧٢)؛ وطعيمة (٢٠٠٤، ١٣٢) أن عملية تحليل المحتوى لى تتم على نحو موضوعى ومنظم وكفى ينبغى اتباع عدة أساليب فنية تتمثل فى الآتى:

١. تحديد مشكلة الدراسة بدقة ووضوح.
٢. فرض الفروض أو وضع التساؤلات البحثية.
٣. اختيار العينات، فإذا كان يصعب اختيار مفردات عينة المحتوى المراد تحليلها، فيمكن اختيار عينه ممثلة للمجتمع الأصلي وإجراء التحليل عليها
٤. تحديد فئات التحليل وتعريفها بدقة بما يتناسب مع أغراض الدراسة وطبيعة المحتوى، والفئات هي مجموعة من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المحتوى وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المحتوى والتعرف على مكوناته واتجاهاته ومن ثم يمكن تصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب ميسور.
٥. تحديد وحدات التحليل وهى وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها دلالات تفيد في تفسير النتائج الكمية.

-
٦. بناء أداة التحليل وضبطها للتأكد من درجة صدقها وثباتها وتحديد مدى صلاحيتها.
٧. تحديد أقسام المادة العلمية المراد تحليلها.
٨. وضع الأسس والإجراءات التي ينبغي اتباعها في التحليل.
٩. إجراء عملية التحليل وذلك باستخدام جداول خاصة مصممة سلفاً بما يتلائم وطبيعة المشكلة والمحتوى المراد تحليله ليسهل الحصول على النتائج المرغوبة.
- وقد قامت الباحثة باتباع عددًا من الأسس والقواعد المحددة أثناء التحليل وهي كالتالي:

١. تحديد فئة التحليل: تم تحديد فئة التحليل كالاتي: تعد مجالات القائمة السابق إعدادها بمعاييرها الثلاثة الرئيسة ومؤشراتها الفرعية التي تضمنتها فئات يتم في ضوءها التحليل.
٢. تحديد وحدة التحليل: اتخذت الفقرة وحدة للتحليل حيث أنها الوحدة الطبيعية للمعنى ويقصد بها جملة أو أكثر تحمل معنى تام.
٣. تحديد وحدات التعداد: اتخذت التكرار وحدة للتعداد فعند ظهور فقرة تشير إلى معيار ما من معايير القائمة يُعطى تكرر (/) وذلك في نهاية الخانة المقابلة لها وذلك في الجداول الخاصة المعدة لتسجيل نتائج التحليل.
٤. إعداد الجداول الخاصة لإجراء عملية التحليل.
٥. للقيام بعملية التحليل قامت الباحثة بقراءة كل موضوع على حدة قراءة جيدة ثم أُعيدت قراءته وقُسم إلى فقرات ثم قرئت كل فقرة على حدة بتركيز شديد لبيان الوحدة التي تنطبق عليها:

وقد قامت الباحثة باتباع عددًا من الأسس والقواعد المحددة أثناء التحليل وهي كالتالي: إذا كانت الفقرة تنطبق على أكثر من وحدة تسجل في استمارة التحليل - يعد كل سؤال يأتي في سياق المحتوى فقرة - استبعاد الأسئلة التطبيقية في نهاية كل فصل من التحليل - تفرغ النتائج كما وردت في جداول التحليل لتشمل جميع موضوعات الكتاب موضحًا به الوحدات التي انطبقت عليها الفقرات مع بيان عدد الفقرات التي انطبقت على كل وحدة.

المحور الثالث: معايير المحتوى:

تعددت توجهات وحركات تصميم المناهج وتطويرها، ومن أبرزها حسب تسلسلها الزمني: حركة الأهداف، وحركة الكفايات، وحركة المعايير، ولقد حظيت المعايير باهتمام من قبل التربويين والأنظمة التعليمية على المستوى العالمي في العقود الثلاثة السابقة، وارتبطت بها برامج ومشاريع تطوير المناهج؛ وذلك لاهتمامها بجودة التعليم والتعلم، والبيئة التعليمية بجميع مكوناتها المادية وغير المادية، وتركيزها على المتعلم الذي يُعد محور العملية التعليمية وأساسها، كما أنها تركز على رؤية واضحة، ولها إجراءات محددة ومنظمة تستهدف الارتقاء بكفاءة النظام التعليمي وزيادة فاعليته (الربيعان، ٢٠١٩).

ولقد كانت البداية الأولى لظهور حركة المعايير في منظومة التعليم والتعلم في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٣م، وذلك مع صدور تقرير "أمة في خطر" المعد من اللجنة الوطنية للجودة في التربية (National Commission on Excellence in Education, 1983)

والمعايير جمع، ومفردتها معيار أو عيار، ومادته "عير"، وقد جاء في لسان العرب إن المعيار من المكاييل ما غير... وتقول عايرت به أي سويته وغير الميزان والمكيال وعاورهما، وعايرهما، وعاير بينهما معايرة وعيارا قدرهما ونظر ما بينهما (ابن منظور، ١٩٩٤، ٩٤٠).

ولقد عرف السعدوي والشمراني (٥،٢٠١٦) المعايير بأنها: التعبير عما ينبغي للطالب معرفته والقدرة على أدائه في مادة دراسية معينة".

وتتضح فلسفة لماذا نريد المعايير؟ في أن المعايير تحدد صيغ قياس لكل مكون من مكونات العملية التربوية كما تقدم لغة مشتركة يفهمها كل من المعلم والمتعلم، وولي الأمر، وغيرهم من المهتمين بالعملية التعليمية التعلمية؛ بما يسهم في رفع جودة التعليم وتحسين مستوى مخرجاته (Marzano & Kendall, 1996, 1).

وبناء على ذلك يقصد بمعايير اللغة العربية للصف الثالث المتوسط تلك العبارات التي تصف بدقة ما ينبغي إكسابه لطلبة الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية من أساسيات، أو محتوى تعليمي لازم في مادة اللغة العربية في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، وقد تم التوصل إليها من خلال الدراسات

السابقة والأدبيات التربوية للغة بصورة عامة واللغة العربية على وجه الخصوص، بالإضافة إلى آراء المتخصصين في اللغة العربية ومناهجها.

- **معايير محتوى اللغة العربية:**

تُعرف وثيقة ولاية "إنديانا" الأمريكية معايير اللغة بأنها مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي تصف البنية الاتصالية والفهم اللغوي والكفايات الأساسية المشتركة للغة، التي ينبغي على الطلبة جميعاً تعلمها في فترة زمنية محددة. أما وثيقة ولاية "نيفادا" فتري أن معايير اللغة تصف ما ينبغي أن يعرفه الطلاب عن اللغة، وما يجب أن يكونوا قادرين على أدائه من مهاراتها بنهاية فترة تعليمية معينة (Indiana State Board of Education, 2006, 5; Nevada State Board of Education, 2006, 4)

وتقسم معايير اللغة العربية في العادة على فنون اللغة: فالاستماع له معايير الخاصة به، وكذلك الحديث له مجموعة معايير مستقلة، وهناك مجموعة معايير أخرى خاصة بالقراءة، ومجموعة رابعة تمثل معايير الكتابة.

الإطار العام للمعايير الوطنية لمناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية:

يمثل الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام الوثيقة الأساس في المملكة العربية السعودية التي ترسم الصورة الكلية للمناهج، بما تحويه من شمولية البناء لشخصية المتعلم على مستوى خبراته العامة والتخصصية وبما تتضمنه من قيم ومهارات تمكنه من صناعة حاضرة وتعدده لبناء المستقبل الواعد.

ويقدم بنية معايير مناهج التعليم ومكوناتها، وتمثل البنية التخصصية لمجالات التعلم البعد الأساس لبناء المعايير، وتدعمها ثلاثة أبعاد مشتركة هي: أولويات المنهج، والقيم، والمهارات؛ لتحقيق في مجملها رؤية معايير مناهج التعليم "متعلم معترف بدينه ولغته مسهم في تنمية وطنه ذو شخصية بناءة ومعتدلة، ومبدع ومنتج".

ومن أهم الخدمات التي تقوم بها هيئة تقويم التعليم والتدريب من أجل تقويم المنهج ومهامه، ما يلي:

- بناء المعايير والأطر المرجعية والسياسات والمواقع والأدلة التنظيمية لتقويم المناهج وتطويرها.
- تطوير المتطلبات الفنية لتقويم مناهج التعليم، ومتابعة التطبيق.

- تطوير المتطلبات الفنية الإعداد أخصائي تقويم مناهج التعليم، والمشاركة في تأهيلهم.
- تنفيذ عمليات تقويم مناهج التعليم العام.
- إعداد الدراسات الدورية حول جودة المناهج الوطنية والسلاسل الدولية المطبقة في مدارس المملكة.
- تبادل التجارب والخبرات وتأسيس آليات التعاون مع الجهات المماثلة دولياً.
- المشاركة في نشر الوعي بتقويم المناهج ومشاركة المعرفة.
- تقديم الاستشارات في مجال تقويم المناهج وتطويرها.

البرنامج الوطني السعودي لبناء معايير اللغة العربية:

تطلب بناء معايير اللغة العربية في التعلم العام في المملكة العربية السعودية اتباع مجموعة من الخطوات ومراعاة مجموعة من الإجراءات والمحددات، وصولاً إلى معايير المحتوى والأداء المناسبة للمتعلمين في كل صف دراسي؛ ولذلك تم بناء إطار تخصصي لمعايير اللغة العربية يتضمن مجموعة من المكونات، وهذا الإطار بُني واستند على الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام الذي يتضمن أسس بناء معايير مناهج التعليم ورؤيتها وأهدافها وبنيتها وأبعادها، ومنهجية تصميمها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩).

ومن أجل تحديد بنية مجال اللغة العربية وما يتصل به من فروع المجال، وأفكاره المحورية والرئيسية، ومصفوفات المدى والتتابع، وبناء معايير المحتوى والأداء، تمت مراجعة وتحليل خمس ممارسات دولية في تعليم اللغة، وهي: الولايات المتحدة الأمريكية "ولاية كاليفورنيا" (2015)، منهج ولاية كوينزلاند بأستراليا (2015)، المنهج الوطني في إنجلترا (2014)، المنهج النيوزلندي (2007)، ومنهج ولاية أونتاريو بكندا (2006).

وقد حددت وثيقة معايير مجال اللغة العربية (٢٠٢٣، ٦) أبرز التوجهات

التربوية في مجال اللغة العربية، فيما يلي:

١. التركيز على علم القراءة، الذي يجمع بين المنحى الصوتي ومدخل اللغة المتوازن، القائم على التوازن بين المهارات وعلوم اللغة المقدمّة للطلاب من

خلال عمرهم بأجناس لغوية متنوعة، ودمجهم في ممارسة أنواع قرائية وكتابية متنوعة.

٢. التركيز على فنون اللغة العربية وآدابها، بما يشمل قراءة النصوص المصوّرة والصامتة والرسوم البيانية، والأجناس الأدبية المختلفة، والعروض الشفوية والتصويرية ومخاطبة الجمهور، وأساليب البحث والاستشهاد، بوصفها مهارات أساسية من مهارات اللغة العربية.
٣. التركيز على الكمّ القرائي في رفع مستوى المتعلّم اللغوي، والتنويع بين النصوص الأدبية والنصوص العلمية والمعلواتية.
٤. يكون التوجّه العام لتعليم اللغة العربية وتعلّمها هو التوجّه العملي والتواصلية والثقافي، ويكون مهتمًا بمجالات استعمال اللغة، مثل: (السرد، ونقل المعلومة أو الخبر، والشرح، والمناظرة).
٥. دمج التقنية الرقمية في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي والوسائط الإعلامية المتنوعة؛ بما يُثري حصيلة المتعلّم اللغوية، ويدعم الإنتاج اللغوي.

كما حددت وثيقة معايير مجال اللغة العربية المهارات العامة والقيم في معايير مجال اللغة العربية، فيما يلي: المهارات القرائية والعددية الأساسية، مهارات التفكير والبحث والابتكار، المهارات العاطفية والاجتماعية، والمهارات الصحية والعمالية، والمهارات الرقمية، والانتماء الوطني والمواطنة، والوسطية والتسامح، والترابط الأسري والتكافل الاجتماعي، والأمانة والعدالة، والوفاء والكرم، والتعاون والتطوع، والمثابرة والعزيمة، والإتقان والانضباط، والمرونة والإيجابية، هذا بالإضافة إلى استهداف جميع القيم والمهارات العامة الواردة في الإطار الوطني لمعايير المناهج بأسلوب غير مباشر، من خلال سياقات النصوص، وفي الأمثلة والأنشطة المتنوعة، والرسوم والصور والإجراءات التي يتضمنها منهج اللغة العربية، وذلك بما يتسق مع طبيعة المجال وبنيته التخصصية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الشهراني (٢٠١٠) إلى معرفة الخصائص اللغوية - في الجانب المكتوب - لطلاب الصف الثالث الثانوي في التعليم الأهلي الإلكتروني والتعليم

الحكومي وفق بعض المعايير اللغوية المختارة، وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على تحليل المحتوى، ودلت نتائج الدراسة على تباين واضح في استخدام الطلاب لأقسام الكلام، والأنماط اللغوية، وتمايزهم من حيث القدرة الكتابية، وتقاربهم في مقدار المستجدات اللغوية التي تسربت إلى لغتهم، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين طلاب الصف الثالث الثانوي في التعليم الأهلي الإلكتروني والتعليم الحكومي في خصائص اللغة الكتابية؛ وفقاً لمعايير التحليل اللغوي المعتمدة في الدراسة. وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بوصف الواقع اللغوي لمتعلم اللغة في التعليم العام بشقيه الكتابي والشفهي، والانطلاق منه في تطوير تعليم اللغة العربية، كجزء من التخطيط اللغوي السليم الذي يوجّه مسار تعليم اللغة العربية، كما اقترح الباحث إجراء مسح لغوي شامل على المستوى الوطني والإقليمي، ودعم الدراسات اللغوية التي تسهم في الكشف عن المستوى اللغوي للطلاب، وإنتاج معاجم لغوية حديثة لكل مرحلة من مراحل التعليم العام.

هدفت دراسة البشري (٢٠١٥) إلى معرفة مدى تضمين مهارة الاستماع في كتب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية مقارنة مع مهارات اللغة الأخرى، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة تحليل المحتوى، وتمثل مجتمع الدراسة في كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة، أما العينة فاقترنت على جميع النشاطات اللغوية المتضمنة في هذه الكتب، وأظهرت الدراسة قصوراً في تضمين مهارات الاستماع في تلك الكتب، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة من بين مهارات اللغة الأخرى وبنسبة لم تتجاوز (٧.٩٠) كما بينت الدراسة ضعف التوازن في نسبة توزيع مهارات اللغة العربية في الكتب المقررة، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في توزيع مهارات اللغة العربية في الكتب المقررة، مع اهتمام المسؤولين بمهارات الاستماع وتضمينها في كتب اللغة العربية بشكل كاف.

هدفت دراسة الفهيكلي والجليدي (٢٠١٩) إلى التعرف على مدى توافر مهارات الحياة في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مع تحديد أهم مهارات الحياة الواجب توافرها فيه، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي تمثلاً في أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بجزأيه الأول والثاني

لكتابي (الطالب والنشاط) للعام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ ، كما تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى التي بنيت في ضوء قائمة مهارات الحياة، البالغ عددها (٣٦) مؤشراً توزعت على أربعة مجالات رئيسية هي : (المهارات اللغوية - مهارات حل المشكلات- مهارات تقنية المعلومات- المهارات الصحية)، واستخدمت التكررات والنسب المئوية للوصول للنتائج ومعادلة هولستي؛ للتأكد من ثبات التحليل، وتوصلت النتائج إلى أن المهارات اللغوية جاءت في المراتب الأولى ثم مهارات حل المشكلات ثم مهارات تقنية المعلومات وجاءت المهارات الصحية في المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة الأحمدى (٢٠١٩) إلى تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وتقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوءها، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي بأداة علمية تتضمن مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، بدأت الباحثة في تحليل الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في مكونات الفهم القرائي واستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي، والبالغ عددها (٢١٢) نشاطاً، وقد تم اختيار الأنشطة بطريقة العينة القصدية. وللوصول للنتائج استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث بعد التحقق من مناسبتها واستيفائها للشروط، وهي التكررات والنسب المئوية ومعادلة هولستي (Hoisti). وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها : تحديد (٢٩) مهارة من مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، موزعة على خمس مستويات (الحرفي، والاستنتاجي والنقدي والتذوقي، والإبداعي)، كما أظهرت النتائج ضعف تضمين مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتي الخالدة، وخصوصاً مهارات الفهم النقدي والتذوقي والإبداعي، كما قدمت تصوراً مقترحاً للأنشطة اللغوية، تم بناؤها في ضوء مهارات الفهم القرائي التي توصلت إليها الدراسة.

وهدفت دراسة الثقفى (٢٠٢٠) إلى تقويم كتاب لغتي الجميلة المقرر تدريسه للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتحديد مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، ثم قام باشتقاق أداة منها لتطبيقها على عينة البحث التي هي مجتمع البحث نفسه (كتاب لغتي

الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية)، مستخدماً المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى. وبعد تحليل الكتاب وتطبيق الأداة توصل الباحث لعدد من النتائج كان أهمها أن الكتاب محل الدراسة قد حقق من مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ما نسبته (٦٦.٦٦ %) وهذا يعني أن الكتاب لم يحقق المستوى الأفضل والمرغوب فيه إلا في ثلثي المواصفات.

وهدفت دراسة الفقيه (٢٠٢١) إلى الكشف عن معايير اللغة العربية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وقد أُستخدِم المنهج الوصفي في تصميمه الاستكشافي لتحقيق ذلك الهدف، وقد تم الاعتماد على تحليل الوثائق الرسمية كأداة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى تعريف بالتجربة السعودية لبناء معايير المناهج في التعليم العام، وتوضيح للبرنامج الوطني السعودي لبناء معايير اللغة العربية، والذي شمل تعريفاً لمجال اللغة العربية ووصفاً لطبيعته، ومسوغات تضمينه مجالاً للتعليم في التعليم العام وأهداف تعلمه، كما تضمن وصفاً لبنائه وعرضاً لنموذج البنية وتسمية فروعه وتحديد الساعات التدريسية له، والأفكار المحورية والرئيسة لكل فرع، وكيفية تضمين الأبعاد المشتركة في المعايير، وتوضيح كيفية بناء المعايير وفق المستويات والصفوف الدراسية. وفي ضوء هذه التجربة فهناك حاجة إلى بناء خطط وبرامج تطويرية تُفيد وزارة التعليم وكليات التربية ومعلمي اللغة العربية ومشرفيها بتعليم اللغة العربية في التعليم العام في ضوء المعايير. ومن جانب آخر، هناك مجموعة من المقترحات البحثية للباحثين والمتخصصين في تعليم اللغة العربية، أهمها إجراء مزيد من الدراسات لتقييم مناهج اللغة العربية الحالية في ضوء تجربة المعايير، إضافة إلى تحديد مدى جاهزية الميدان التربوي لتطبيق معايير اللغة العربية في التعليم العام.

وهدفت دراسة البشر (٢٠٢٢) إلى التعرف على درجة توافر مفاهيم الأمن الفكري، في محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وأعدت بطاقة تحليل محتوى، وذلك بعد بناء قائمة بمفاهيم الأمن الفكري المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط. وتوصّلت الباحثة إلى جملة من النتائج، أهمها أن أكثر المفاهيم الأمنية توافراً في محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط، تمثل في بُعد المواطنة وحب الوطن، يليه البعد الديني، ثم بُعد التحديات المعاصرة للأمن الفكري، وأخيراً بُعد تنمية التفكير والحوار الإيجابي. وفي

ضوء نتائج البحث، قدّمت الباحثة عددًا من التوصيات، من أهمّها ضرورة تطوير محتوى كتاب «لغتي الخالدة» للصف الثالث المتوسّط، في ضوء مفاهيم الأمن الفكري بما يتناسب مع متطلّبات العصر الحديث.

وهدفت دراسة السويهي (٢٠٢٣) إلى تقويم كتب الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، وأعدت الباحثة قائمة بمعايير جودة الكتاب المدرسي مكونة من سبعة مجالات رئيسية، شملت (٨٥) مؤشرًا، وبطاقة تحليل محتوى في ضوء قائمة المعايير النهائية، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي واستبانة لتحديد درجة مراعاة كتب الكفايات اللغوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمكة المكرمة، وتم التطبيق على عينة الدراسة المكونة من جميع كتب الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية وعددها أربعة كتب، وعينة من معلمات اللغة العربية (١٠٢) معلمة، والمشرفات على تعليمها بمكة المكرمة (١٠) مشرفات، وكشفت نتائج الدراسة أن عدد تكررات توافر معايير جودة الكتاب المدرسي المطلوب توافرها في كتب الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني بلغت (٥٣٤٠) تكرارًا وبنسبة مئوية (٧٦.٢٨%) بمعنى أن توافرها في كتب الكفايات بدرجة عالية، كما أشارت وجهة نظر المعلمات والمشرفات إلى أن كتب الكفايات اللغوية تراعى جميع معايير جودة الكتاب المدرسي بدرجة عالية، وقد أوصت الدراسة بضرورة مراجعة المقررات الدراسية بصورة دورية وتطويرها في ضوء نتائج الدراسات والاتجاهات الحديثة في تصميم الكتب والمقررات الدراسية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق الهدف من الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

اقتصر مجتمع الدراسة على مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، بأجزائه الثلاثة (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث)، وذلك للعام الدراسي ١٤٤٥/١٤٤٦هـ، والبالغ عددها ثلاثة كتب.

أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى):

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم بناء قائمة بالمعايير المقترحة المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، وذلك وفقاً للإجراءات التالية:

- تعرف معايير اللغة من حيث مفهومها وطبيعتها وأهميتها.
- تعرف طبيعة اللغة العربية من حيث الحقائق والفنون اللغوية ومهاراتها.
- دراسة نماذج من معايير اللغة في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية والأجنبية.

- التوصل إلى قائمة مبدئية بمعايير اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.

تم التأكد من صلاحية القائمة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة وتعديل، وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (٤٥) مؤشراً فرعياً موزعة على (٣) معايير رئيسية، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية بعد تحكيمها مكونة من (٣٧) مؤشراً فرعياً موزعة على (٣) معايير رئيسية.

قامت الباحثة بتحويل قائمة المعايير بعد تحكيمها إلى بطاقة تحليل محتوى، ولإستخدام بطاقة التحليل بصورة علمية تم تحديد الآتي:

أ. الهدف من التحليل: وهو الحكم على مدى تضمن مقرر اللغة العربية (لغتي الخالدة)

للصف الثالث المتوسط للمعايير المقترحة، وذلك في ضوء القائمة التي أعدها الباحثة.

ب. عينة التحليل: وهي الوحدات الدراسية في مقرر اللغة العربية (لغتي الخالدة) للصف

الثالث المتوسط الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني والفصل الدراسي

الثالث، (طبعة ١٤٤٥ / ٢٠٢٣). كما هو مبين في جدول (١):

جدول (١)

محتويات مقرر اللغة العربية (لغتي الخالدة) للصف الثالث متوسط

محتويات الفصل الدراسي الثالث		محتويات الفصل الدراسي الثاني		محتويات الفصل الدراسي الأول	
الوحدة الأولى	حقوق وواجبات	الوحدة الثالثة	أمن وازدهار	الوحدة الخامسة	سموم قاتلة
الوحدة الثانية	أعلام معاصرون	الوحدة الرابعة	قضايا العمل	الوحدة السادسة	الثورة المعلوماتية

ج. فئات التحليل: وتم تحديدها كما يلي:

- فئات التحليل الرئيسية: تمثلت بالمعايير الثلاثة الرئيسية.
- فئات التحليل الجزئية: وتمثلت بالمشورات الفرعية الواردة بالمعايير الثلاثة الرئيسية.
- د. وحدة التحليل: تم اختيار الفقرة وحدة للتحليل، لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- هـ. صدق البطاقة: تم التحقق من صدق بطاقة التحليل من خلال التحكيم الذي تم لقائمة المعايير.
- و. ثبات البطاقة: اعتمدت الباحثة في حساب ثبات التحليل لمحتوى مقرر لغتى الخالدة، على طريقتين هما:
- الثبات الداخلي: قامت الباحثة بإجراء التحليل بنفسها مرتين وبفاصل زمني قدره شهر واحد، ولتحديد معامل ثبات التحليل الذي يساوي معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني طبق لذلك معادلة هولستي، كما أشار إليها عطية (٢٠٠٨، ٢٥)، والتي تنص على الآتي:

$$م. ت = \frac{٢ ج}{س + ص}$$

جدول (٢)

حساب ثبات تحليل المحتوى لمقرر لغتى الخالدة للصف الثالث المتوسط

المقرر	التكرار في التحليل الأول	التكرار في التحليل الثاني	معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)
كتاب لغتى الخالدة للصف الثالث المتوسط	٤٣٤	٤٥١	٩٦.٢٣%

ويظهر من جدول (٢) أن معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني لكتاب لغتى الخالدة للصف الثالث المتوسط، معامل مرتفع، وبالتالي يمكن القول إن معامل الثبات لتحليل هذا الكتاب، باستخدام أداة الدراسة، معامل ثبات مرتفع ومناسب.

- الثبات الخارجي: تم اختيار فاحصة أخرى تقوم بتحليل محتوى مقرر لغتى الخالدة للصف الثالث المتوسط، للتأكد من إعطاء معيار الدراسة نفس النتائج تقريباً إذا أعيد القياس مرات متعددة، تم تطبيق معادلة هولستي Holsti لتحديد معامل ثبات الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني:

جدول (٣)

التكرارات ومعامل الاتفاق بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى باستخدام معادلة " هولستي "

المقرر	التكرار في التحليل الثاني	التكرار في التحليل للفاحصة الأخرى	معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)
كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط	٤٥١	٤٤٢	%٩٨

يتبين من جدول (٣) أن معامل الاتفاق بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى مرتفع، وبالتالي يمكن القول إن معامل الثبات لتحليل هذا الكتاب باستخدام أداة الدراسة، معامل ثبات مرتفع ومناسب.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، لحساب نسبة تضمين كل مؤشر فرعي في المعيار الرئيس التابع له، ونسبة تضمين كل معيار رئيس إلى إجمالي المعايير المقترح تصميمها في المقرر، وتم الحكم على درجة تضمين المعايير في عينة الدراسة وفق الجدول الآتي:

جدول (٤)

النسب المئوية لدرجة توافر المعايير المقترحة

مستوى التضمين	النسبة المئوية	
	إلى	من
مضمن بدرجة منخفضة جداً	%٢٠	%٠
مضمن بدرجة منخفضة	%٤٠	%٢٠
مضمن بدرجة متوسطة	%٦٠	%٤٠
مضمن بدرجة مرتفعة	%٨٠	%٦٠
مضمن بدرجة مرتفعة جداً	%١٠٠	%٨٠

- كما تم استخدام معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة من خلال معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني، وتحليل الفاحصة الأخرى.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى) واختبار صدقها وثباتها، تم إجراء تحليل المحتوى لمقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، وفيما يلي تفصيل ذلك:

الإجابة عن السؤال الأول:

السؤال الأول: ما المعايير الواجب مراعاتها في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1. إعداد قائمة بالمعايير المقترحة التي يجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، بعد الاطلاع على عديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، كدراسة آل تميم وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الأحمدى (٢٠١٩)، ودراسة النقفى (٢٠٢٠)، ودراسة الفقيه (٢٠٢١)، ودراسة السويهي (٢٠٢٣)، وغيرها من الدراسات، والاطلاع على وثيقة منهج (لغتي الخالدة) للصف الثالث المتوسط، وأهداف تدريس مقرر لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة، ومن ثم تبنت الباحثة مجموعة من المعايير، وهي (معايير محتوى منهج اللغة العربية بشكل عام - المعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية - معايير دقة المحتوى).
2. تم عرض قائمة المعايير في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك بغرض معرفة ملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية المناسبة. وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة، وتعديل الصياغة اللغوية، لتكون الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٣٧) مؤشراً فرعياً، موزعة على (٣) معايير رئيسية. كما هو موضَّح في جدول (٥):

جدول (٥)

المعايير المقترحة الواجب تضمينها في مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

م	المعايير الرئيسية	المؤشرات الفرعية
أ.	معايير محتوى منهج اللغة العربية بشكل عام	١. يتسق المحتوى مع النتاجات المعرفية.
		٢. يتسق المحتوى مع النتاجات النفسحركية.
		٣. يتسق المحتوى مع النتاجات الوجدانية.
		٤. منظم سيكولوجياً بحيث يرتبط بحاجات الطلبة وميولهم.
		٥. يرتبط بحاجات المجتمع.
		٦. يتماشى مع متطلبات الحياة المعاصرة.
		٧. ينمي قيم الانتماء والمواطنة والوسطية والتسامح لدى الطلبة.
		٨. يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
		٩. تتصف موضوعاته بالحدثية والدقة العلمية.
		١٠. يعرض المادة بأسلوب يحفز على التفكير والبحث والابتكار.
		١١. ينمي المهارات الرقمية لدى الطلبة.
		١٢. يرتبط بقيم التنمية المستدامة.
		١٣. ينمي المهارات العاطفية والتكافل الاجتماعي لدى الطلبة.
		١٤. يعزز استخدام مصادر المعلومات التقنية وغيرها.
		١٥. يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية للمجتمع السعودي.
ب.	المعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية	١. تتضمن النصوص الأدبية آيات القرآنية.
		٢. تتضمن النصوص الأدبية أحاديث الشريفة.
		٣. يعزز المحتوى الجانب الروحي.
		٤. تتنوع النصوص في الكتاب (نصوص أدبية- نصوص علمية ومعلوماتية).
		٥. يتضمن الكتاب نصوص نثرية من الأدب الحديث والسعودي والأدب المترجم (قصة - مقال - مسرحية - سيرة ذاتية).
		٦. تحتوى النصوص الأدبية على الشعر التقليدي.
		٧. تحتوى النصوص الأدبية على الشعر الحر.
		٨. تقدم النصوص على شكل مشكلات.
		٩. تترك النصوص نهايات مفتوحة لإثارة التفكير.
		١٠. يركز الكتاب على دمج التقنية الرقمية في تعليم اللغة العربية وتعلمها.
		١١. يستند المحتوى الشروح بالأمثلة والشواهد.
		١٢. يواكب الكتاب المستجدات الموجودة في الساحة العلمية والفنية والأدبية.
		١٣. يسهم الكتاب في حل المشكلات الشخصية أو الأسرية أو المجتمعية.
		١٤. تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - صور - خرائط ذهنية).
		١٥. يتضمن الكتاب معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.
ج.	معايير دقة المحتوى وتناسب عكسياً مع درجة توافر الفقرات التالية:	١. اللغة أعلى من مستوى الطلبة.
		٢. تستخدم علامات الترقيم بشكل غير صحيح.
		٣. يتضمن المحتوى بعض الأخطاء المطبعية.
		٤. يتضمن المحتوى بعض الأخطاء الإملائية.
		٥. ضبط المسافات والهوامش يحتاج ضبط.
		٦. تحتاج النصوص التشكيل إعرابياً.
		٧. يوجد حشو وتكرار زائد.

الإجابة عن السؤال الثاني:

السؤال الثاني: ما درجة تحقيق محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، ورصد نتائج التحليل في جداول إحصائية، وإجراء العمليات الحسابية عليها لمعرفة مدى تضمين هذه المعايير في المقرر، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً: معايير محتوى منهج اللغة العربية بشكل عام:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمحتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بأجزائه الثلاثة (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث) في ضوء تحقيقها للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، والجدول التالي رقم (٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمحتوى المقرر.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمعايير محتوى منهج اللغة العربية بشكل عام المتوفرة في محتوى

مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة %	الدرجة	الرتبة
١	يتسق المحتوى مع النتائج المعرفية.	٤١	١٧.٣٠%	منخفضة جداً	١
٢	يتسق المحتوى مع النتائج التفسيرية.	٣٥	١٥.٢٩%	منخفضة جداً	٢
٥	يرتبط المحتوى بحاجات المجتمع.	٢٢	٩.٦٠%	منخفضة جداً	٣
١٥	يرسخ العادات والتقاليد والقيم الإيجابية للمجتمع السعودي.	٢١	٩.١٧%	منخفضة جداً	٤
٦	يتماشى مع متطلبات الحياة المعاصرة.	١٩	٨.٣٠%	منخفضة جداً	٥
١٠	يعرض المادة بأسلوب يحفز على التفكير والبحث والابتكار.	١٤	٦.١٢%	منخفضة جداً	٦
٧	ينمي قيم الانتماء والمواطنة والوسطية والتسامح لدى الطلبة.	١٢	٥.٢٤%	منخفضة جداً	٧
٤	منظم سيكولوجياً بحيث يرتبط بحاجات الطلبة وميولهم.	١٢	٥.٢٤%	منخفضة جداً	٨
٩	تتصف موضوعاته بالحدائث والدقة العلمية.	٩	٣.٩٣%	منخفضة جداً	٩
١٣	ينمي المهارات العاطفية والتكافل الاجتماعي لدى الطلبة.	٩	٣.٩٣%	منخفضة جداً	١٠
١٤	يعزز استخدام مصادر المعلومات التقنية وغيرها.	٩	٣.٩٣%	منخفضة جداً	١١
٣	يتسق مع النتائج الوجدانية.	٩	٣.٩٣%	منخفضة جداً	١٢
١١	ينمي المهارات الرقمية لدى الطلبة.	٨	٣.٤٩%	منخفضة جداً	١٣
٨	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٦	٢.٦٢%	منخفضة جداً	١٤
١٢	يرتبط بقيم التنمية المستدامة.	٣	١.٣١%	منخفضة جداً	١٥
معايير محتوى منهج اللغة العربية بشكل عام		٢٢٩			

يتضح من جدول (٦) أن عدد تكرارات عنصر محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط التي وافق أي منها معياراً واحداً على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب بلغت (٢٢٩) تكراراً لمقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بأجزائه الثلاثة (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث).

كما يتضح أن فقرات أداة الدراسة جاءت في الدرجة "منخفض جداً"، حيث تراوحت النسب المئوية بين (١.٣١٪ - ١٧.٣٠٪)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة رقم (١) التي تنص على " ينسق المحتوى مع النتاجات المعرفية" بنسبة (١٧.٣٠٪)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) التي تنص على " ينسق المحتوى مع النتاجات التفسر كية " بنسبة (١٥.٢٩٪)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٨) التي تنص على " يراعي الفروق الفردية بين الطلبة " بنسبة (٢.٦٢٪)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) في الرتبة الأخيرة التي تنص على " يرتبط بقيم التنمية المستدامة " بنسبة (١.٣١٪).

ثانياً: المعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية:

يوضح جدول (٧) التالي التكرارات والنسب المئوية للمعايير الخاصة بمحتوى مقرر اللغة العربية المتوفرة في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية للمعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية المتوفرة في محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة %	الدرجة	الرتبة
١٤	تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - صور - خرائط ذهنية .. إلخ).	٦٤	٢٩.٣٦٪	منخفضة	١
٤	تتنوع النصوص في الكتاب (نصوص أدبية- نصوص علمية).	٣٣	١٥.١٤٪	منخفضة جداً	٢
٣	يعزز المحتوى الجانب الروحي.	٢٣	١٠.٥٥٪	منخفضة جداً	٣
١	تتضمن النصوص الأدبية آيات قرآنية.	١٧	٧.٨٠٪	منخفضة جداً	٤
٥	يتضمن الكتاب نصوص نثرية من الأدب الحديث والسعودي والأدب المترجم.	١٥	٦.٨٨٪	منخفضة جداً	٥
١٣	يسهم الكتاب في حل المشكلات الشخصية أو المجتمعية.	١٢	٥.٥١٪	منخفضة جداً	٦
٢	تتضمن النصوص الأدبية أحاديث الشريفة.	١٢	٥.٥١٪	منخفضة جداً	٧
١٠	يركز الكتاب على دمج التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها.	١١	٥.٠٥٪	منخفضة جداً	٨
١١	يستند المحتوى الشروح بالأمثلة والشواهد.	١٠	٤.٥٨٪	منخفضة جداً	٩
١٢	يواكب الكتاب المستجدات الموجودة في الساحة العلمية والأدبية.	٥	٢.٢٩٪	منخفضة جداً	١٠
١٥	يتضمن الكتاب معاني الكلمات والمصطلحات الجديدة.	٥	٢.٢٩٪	منخفضة جداً	١١
٦	تحتوى النصوص الأدبية على الشعر التقليدي.	٥	٢.٢٩٪	منخفضة جداً	١٢
٩	تترك النصوص نهايات مفتوحة لإثارة التفكير.	٣	١.٣٧٪	منخفضة جداً	١٣
٨	تقدم النصوص على شكل مشكلات.	٢	٠.٩٢٪	منخفضة جداً	١٤
٧	تحتوى النصوص الأدبية على الشعر الحر.	١	٠.٤٦٪	منخفضة جداً	١٥
	المعايير الخاصة بمحتوى كتب اللغة العربية	٢١٨			

يتضح من جدول (٧) أن عدد تكرارات معايير محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط التي وافق أي منها معياراً واحداً على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب بلغت (٢١٨) تكراراً لمقرر اللغة العربية للصف

الثالث المتوسط بأجزائه الثلاثة (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث).

كما يتضح أن فقرات أداة الدراسة جاءت جميعها في الدرجة "منخفض جداً"، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٠.٤٦٪ - ١٥.١٤٪)، فيما عدا الفقرة رقم (١٤) التي جاءت في الرتبة الأولى والتي تنص على "تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب (رسومات - صور - خرائط ذهنية .. إلخ.)" بنسبة (٢٩.٣٦٪)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة رقم (٤) التي تنص على "تتنوع النصوص في الكتاب (نصوص أدبية - نصوص علمية)" بنسبة (١٥.١٤٪)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٨) التي تنص على "تقدم النصوص على شكل مشكلات" بنسبة (٠.٩٢٪)، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) في الرتبة الأخيرة التي تنص على "تحتوى النصوص الأدبية على الشعر الحر" بنسبة (٠.٤٦٪).

ثالثاً: المعايير الخاصة بدقة محتوى مقرر اللغة العربية:

يوضح جدول (٨) التالي التكرارات والنسب المئوية للمعايير الخاصة بدقة محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية للمعايير الخاصة بدقة محتوى مقرر اللغة العربية

للفصل الثالث المتوسط

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات	النسبة %	الدرجة	الرتبة
٢	علامات الترقيم مستخدمة بشكل صحيح.	٤٥١	١٠٠٪	مرتفع جداً	١
٣	المحتوى مضبوط مطبعياً.	٤٥١	١٠٠٪	مرتفع جداً	٢
٤	المحتوى مضبوط إملائياً.	٤٥١	١٠٠٪	مرتفع جداً	٣
٥	المسافات والهوامش مضبوطة.	٤٥١	١٠٠٪	مرتفع جداً	٤
٦	الجمل مُشكلة.	٤٥١	١٠٠٪	مرتفع جداً	٥
١	اللغة في مستوى الطلبة.	٤٥٠	٩٩.٧٧٪	مرتفع جداً	٦
٧	النصوص تخلو من الحشو والتكرار الزائد.	٤٤٧	٩٩.١١٪	مرتفع جداً	٧
المعايير الخاصة بدقة محتوى مقرر اللغة العربية		٤٤٧			

يتضح من جدول (٨) أن عدد تكرارات عنصر دقة محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط التي وافق أي منها معياراً واحداً على الأقل من المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب بلغت (٤٤٧) تكراراً لمقرر اللغة العربية للصف

الثالث المتوسط بأجزائه الثلاثة (الفصل الدراسي الأول - الفصل الدراسي الثاني - الفصل الدراسي الثالث).

كما يتضح أن فقرات أداة الدراسة جاءت في الدرجة "مرتفعة جدا" فيما يتعلق بدقة المحتوى، حيث تراوحت النسب المئوية بين (٩٩.١١٪ - ١٠٠٪)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (١) التي تنص على " اللغة في مستوى الطلبة " بنسبة (٩٩.٧٧٪)، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) في الرتبة الأخيرة التي تنص على " النصوص تخلو من الحشو والتكرار الزائد " بنسبة (٩٩.١١٪).

وتعزو الباحثة هذه النتائج لأسباب التالية:

- تعنى النتائج السابقة أن محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط لم يحقق المعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب بالقدر الكافي والعمق المناسب ولم تصل بعد لى تفرض نفسها كواقع ملموس على محتوى المقررات ومنها مقرر اللغة العربية، وقد يرجع ذلك إلى حداثة تجربة المملكة العربية السعودية في بناء معايير اللغة العربية، فقد قامت الباحثة باشتقاق المعايير المقترحة في ضوء المعايير العالمية ومعايير مجال اللغة العربية "الإصدار الثاني" التي صدرت عام ٢٠٢٣م. وتعنى هذه النتيجة ثبوت أن هذه المعايير يجب توافرها في محتوى مقرر اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط، كما يتضح ضرورة تركيز المحتوى على التفكير والبحث العلمى والابتكار، والتعلم الذاتي، واستخدام مصادر المعلومات التقنية فى تعليم اللغة العربية وتعلمها، وذلك من خلال تقديم النصوص على شكل مشكلات مفتوحة النهاية لإثارة الطالب وتعليمه كيف يتعلم وليس تلقينه، والعمل على ترسيخ قيم التنمية المستدامة والانتماء والمواطنة والوسطية والتسامح من خلال آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة لما لها من أثر كبير في تنمية الجوانب الوجدانية والقيمية لدى الطلبة، وضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وبناء المنهج وفقاً لحاجات الطلبة وميولهم مع عدم إغفال حاجات المجتمع ومتطلبات الحياة المعاصرة.

- كما يتضح من النتائج السابقة أن محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط منضبط لغوياً وطباعياً وإملائياً وخالياً من الحشو والتكرار الزائد، وربما يعود ذلك إلى تركيز المحتوى على الجوانب الفنية، وعلى إخراج الكتاب بشكل جيد، كما أن المختصين في اللغة هم الأقدر على مراعاة الإملاء وعلامات الترقيم والتشكيل، حيث يعد استخدام

علامات التقييم بشكل صحيح من أهم أهداف منهج اللغة العربية التي يجب أن تتحقق في المحتوى.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

1. الاستفادة من قائمة المعايير التي تم إعدادها في الدراسة الحالية عند تخطيط أو تأليف وبناء كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
2. دعوة القائمين على تطوير وبناء مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية إلى ضرورة تخطيطها في ضوء المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، والإفادة مما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج.
3. تضمين مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بمعايير اللغة العربية ومؤشراتها، بما يضمن توزيعها توزيعاً ملائماً يحقق الاستمرار والتتابع والتكامل.
4. مراعاة القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وبنائها للوزن النسبي للمعايير المشتقة من المعايير العالمية ومعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
5. تحديد متطلبات الحياة المعاصرة كل فترة زمنية وجيزة، وإعادة النظر فيما تتضمنه مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من معايير في ضوء ما يستجد من تطورات.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على محتوى مقرر اللغة العربية في مراحل دراسية أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
2. إجراء دراسات مقارنة بين تحليل محتوى مقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية والدول المتقدمة في ضوء معايير اللغة العربية ومؤشراتها.
3. إجراء دراسات ميدانية خاصة تشمل وجهات نظر معلمى اللغة العربية ومشرفيها للمرحلة المتوسطة حول المعايير التي يجب أن يراعيها محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٤). لسان العرب. ط ٣. بيروت: دار صادر.
- أبو زينة، فريد كامل. (٢٠٠٣). مناهج الرياضيات المدرسة وتدرسيها. ط ٢، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الأحمدي، حنان بنت حسين بن إبراهيم. (٢٠١٩). تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طيبة.
- آل تميم، عبد الله محمد، الحديبي، علي عبدالمحسن، النمري، حنان سرحان، العويضي، وفاء حافظ، الأحمدي، مريم محمد، المنتشري، علي أحمد والغامدي، صالح عبد الله. (٢٠١٩). معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي. الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- بدر، بثينة محمد. (٢٠٠٧). الأساسيات في تعليم الرياضيات. ط ١. مكتبة كنوز المعرفة. المملكة العربية السعودية. جدة.
- البشر، منى بنت عبدالله بن محمد. (٢٠٢٢). تحليل محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط في ضوء مفاهيم الأمن الفكري. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ١، ٥٥٣ - ٥٩١ .
- البشري، محمد بن شديد. (٢٠١٥). مهارة الاستماع في كتب اللغة العربية المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين، ١٨(١)، ٢١٧ - ٢٤٢.
- البيلاوي، حسن حسين وآخرون: تحرير رشدي طعيمة. (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات. ط ١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- التقفي، إبراهيم بن دخيل الله. (٢٠٢٠). تقويم كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج ٩، ع ٣. ٢٥٥ - ٢٨٦ .

-
- الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز. (٢٠١٤). تحليل محتوى كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء أدب الطفل القصصي. مجلة القراءة والمعرفة، ع١٥٠، ١٦٧-٢٠٠٧.
- حسن، حسين عمران. (٢٠١٠). أثر برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، ٢٦(١)، ٤١٧ - ٤٦٢.
- الدويري، أحمد محمد والقضاة، خالد. (٢٠٠٦). دراسة تحليلية مقارنة بين كتابي الرياضيات بالمملكة الأردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية في موضوع الأسس واللوغاريتمات في ضوء المعايير العالمية لمناهج الرياضيات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع٤٧.
- الربيعان، وفاء محمد. (٢٠١٩). التدريس القائم على المعايير. مجلة آفاق، مج ٥٨ ، ٩ - ٤٣.
- الزند، وليد خضر، وعبيدات، هاني حتمل. (٢٠١٠). المناهج التعليمية- تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها. أربد: عالم الكتب الحديث.
- زيتون، حسين وزيتون، كمال. (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. عمان: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- زيتون، كمال. (٢٠٠٣). التدريس نماذج ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- السبيعي، قمرء مقبل. (٢٠١٩). رؤى مستقبلية لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية. في: دعفس عبد الله الدعفس (محرر) تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية: دراسات تتبعه. الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبدالله محمد. (٢٠١١). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ط٢. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت، والعميري، فهد. (٢٠١٩). تقويم المناهج، التوجهات الحديثة - المعايير العالمية- التطبيقات التربوية- التطلعات المستقبلية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-
- السعدوي، عبدالله صالح والشمراني، صالح علوان. (٢٠١٦). التعليم المعتمد على المعايير: الأسس والمفاهيم النظرية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- سعيد، محمد شاکر، وعمار، محمود إسماعيل. (١٩٩٦). معايير تحليل الكتب المدرسية في إطار منهج البحث التربوي. ط١، دار المعراج الدولية للنشر والتوزيع: الرياض.
- السميري، لطيفة صالح. (١٩٩٨). تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية. مجلة رسالة الخليج العربي. مجلة فصلية محكمة، الامارات.
- السويهي، روية بنت عبد الله سعيد. (٢٠٢٣). تقويم كتب الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الشهراني، سعيد بن فنييس علي. (٢٠١٠). خصائص اللغة الكتابية لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء بعض المعايير المختارة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الشهري، عبد الله ضيف الله فايز. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمى ومشرفى اللغة العربية نحو مقرر لغتى الجميلة للمرحلة الابتدائية : دراسة ميدانية. مجلة التربية، ع١٨٥، ج٣، ٥٦١-٦٠٨.
- الضبع، محمود. (٢٠٠٦). المناهج التعليمية صانعتها وتقويمها. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها، تطويرها، تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، طلعت. (١٩٨٦). أسلوب تحليل المضمون وحدوده المنهجية، مجلة التربية المعاصرة، ع٤٤.
- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٧). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). المناهج الحديثة وطرق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
-

-
- علي، محمد السيد. (٢٠٠٠). علم المناهج الأسس والتنظيمات في ضوء الموديوالات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العمارنة، عماد بن فاروق محمد. (٢٠١٨). مهارات التعرف على الترابط في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية العليا بالمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية تحليلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٢)٧، ١٠٤ - ١٢٤.
- فتح الله، مندور عبدالسلام. (١٤٢٧هـ). أساليب تعليم العلوم، ج٢، الرياض: مكتبة الرشد.
- الفقيه، أحمد حسن أحمد. (٢٠٢١). معايير اللغة العربية في التعليم العام: السعودية كحالة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج ٢٢، ع ٢، ٣٧٦ - ٣٨٤.
- فقيهي، يحيى بن علي أحمد. (٢٠٠٩). تقويم منهج الأحياء في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات في ضوء معايير مقترحة لتعليم العلوم. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية. مكة المكرمة.
- الفهقي، عويد بن مسعد زايد، والجليدي، حسن بن إبراهيم بن حسن. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة. مجلة كلية التربية، مج ٣٥، ع ٨، ٤٨١ - ٥٠٥.
- كوافحة، تيسير. (٢٠٠٥). القياس والتقييم والتشخيص في التربية الخاصة. دار المسيرة للنشر.
- محمد، مصطفى عبد السميع. (٢٠١١). ضمانات تطوير مناهج اللغة العربية: رؤية مستقبلية، اللسان العربي، ٦١ - ٢٤٣.
- المفتي، محمد أمين، والوكيل حلمي أحمد. (١٩٨٧). أسس بناء المناهج وتطبيقاتها. الناقة، محمود خليل. (٥١٤٠١). خطة مقترحة لتأليف كتاب أساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ج٢، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- هاشم، كمال الدين محمد. (٢٠٠٦). التقويم التربوي. الرياض: مكتبة الرشد.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٨). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٣). وثيقة معايير مجال اللغة العربية. الإصدار الثاني. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.

يوسف، ماهر إسماعيل، والرافعي، محب محمود. (٢٠٠١). التقويم التربوي أساسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- California Department of Education. (2015). English Language Arts/ English Language Development Framework for California Public Schools Kindergarten through Grade Twelve . Available at: <http://www.cde.ca.gov/ci/rl/cf/elaeldfrmwrksbeadopted.asp>
- Department for Education. (2014). National Curriculum in England: English Programs of Study . Available at: <https://www.gov.uk/government/publications/national-curriculum-in-england-english-programmes-of-study>
- Indiana state Board of Education. (2006). Indiana's academic standards-Teacher Edition, Available on-line at <http://www.doe.state.in.us/standards/docs-TeacherEdition/2006-0707-Teacher-SStudies.pdf>
- Marzano, R. J., & Kendall, J. S. (1996). The fall and rise of standards-based education. Alexandria, VA: National Association of State Boards of Education, U.S.A.
- Ministry of Education in New Zealand. (2007). The New Zealand Curriculum. Available at: <http://nzcurriculum.tki.org.nz/The-New-Zealand-Curriculum>
- Ministry of Education in Ontario. (2006). The Ontario Curriculum: English language . Available at: <http://www.edu.gov.on.ca/eng/curriculum/elementary/language.html>
- National Commission on Excellence in Education. (1983). A Nation at Risk: An Imperative for Educational Reform. A Report to the Nation and the Secretary of Education United States Department of Education Available at: <http://www.ed.gov/pubs/NatAtRisk/risk.html> (accessed on (7/6/2023)).

Nevada state Board of Education. (2006). Nevada English language arts content standards- Teacher Edition, Available on-line at <http://www.nde.state.nv.us/index.search?q=arts>

Queensland Curriculum and Assessment Authority. (2015). Prep Year English: Australian Curriculum in Queensland . Available at: <https://www.qcaa.qld.edu.au/>